

(5-5) شرح كتاب الكبائر للذهبى رحمه الله الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الخامس والأخير باذن الله تبارك وتعالى من اه قراءتنا والتعليق مع شيء من الشرح لكتاب الكبائر الامامية بعد الله محمد بن عثمان بن قايماز -

00:00:00

الذهبى رحمه الله وقد وقفنا على الكبيرة الخمسين اذية المسلمين وشتمهم فنبدأ على بركة الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين -

00:00:25

ال المسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الامام الحافظ ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبى رحمه الله تعالى في

كتاب الكبائر الكبيرة الخمسون اذية المسلمين وشتمهم. قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات -

00:00:44

بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. وقال تعالى ولا تجسسوا ولا بعضكم بعضا. الاية وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر

قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. الاية وقال تعالى ويل -

00:01:04

لكل همزة لمزة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شر الناس منزلة عند الله من ودعا الناس ابقاء فحشه وقال صلى الله عليه وسلم

ان الله يبغض الفاحش البذيء. وقال صلى الله عليه وسلم عباد الله ان الله وضع الحرج -

00:01:34

الا من افترض عرض أخيه فذاك الذي حرج او هلك. وقال صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام عرضه وما له ودمه.

التقوى هنا بحسب امرئ من الشر ان يحرق اخاه المسلم. اخرجه الترمذى وحسنه. وقال صلى -

00:01:54

الله عليه وسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرقه بحسب امرء من الشر ان يحرق اخاه المسلم اخرج اخرجه مسلم.

وقال الله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا -

00:02:14

لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم طوق وقاتلته كفر. وقال صلى الله عليه وسلم لا

يدخل الجنة من لا يؤمن جاره بوائقه لفظ مسلم. وفي الصحيحين قال -

00:02:34

صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله؟ قال الذي لا يؤمن جار بوائقه وفي لفظ على

شرط الصحيحين لا يدخل الجنة عبد لا يؤمن جاره بوائقه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم -

00:02:54

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذني جاره بوائقه. وفي لفظ لمسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره وعن

الاعمش عن ابي يحيى مولى جعدة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قيل يا رسول الله -

00:03:14

ان فلانة تصلي الليل وتصوم النهار وفي لسانها شيء يؤذني جيرانها سليطة. فقال لا خير فيها هي في النار صححه الحاكم. وقال صلى

الله عليه وسلم اذكروا محسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم صححه الحاكم. وعن ابي ذر رضي الله عنه -

00:03:34

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا رجع عليهم متفق عليه. قال صفوان بن

عمرو عن راشد بن سعد وابن يافيين عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:03:54

لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفاهم من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ فقال الذين يأكلون لحوم

الناس ويقعون في اعراضهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الكبائر شتم الرجل والديه -

00:04:14

قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه؟ قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب عليه وفي لفظ ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه. قيل يا رسول الله فكيف يلعن الرجل والديه - [00:04:34](#)

قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه. وقال صلى الله عليه وسلم لا يرمي رجل رجلا والكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك. رواه البخاري. وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم - [00:04:54](#)

هم قد افضوا الى ما قدموا رواه البخاري. في الحقيقة ان هذا الباب باب جامع فان اذية المسلمين يجمع نصف الكبائر نصف الكبائر هو في حق الله عز وجل. والنصف الآخر في حق المسلمين - [00:05:14](#)

ويبيق شيء يسير يتعلق بحق الكفار باذية المسلمين امر عظيم. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال كلاما جاما. المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده حتى قال الحافظ ابن ابن حجر وغيره - [00:05:34](#)

قال وانما قدم اللسان لان اذيته اشد اشد وقعا على القلب و اشد وقعا على الناس واكثر ايذاء ثم ورد المصنف ايات واحاديث كلها تدل على ان اذية المسلمين باي - [00:05:52](#)

باي وسيلة من الوسائل كبيرة من كبائر الذنب فمنها البهتان ان يؤذني المسلم اخاه المسلم فيفترى عليه بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واسما مبينا ومنها التجسس عليهم وقد مر معا - [00:06:17](#)

ومنها السخرية لا سيما الذي يكون بين الاقران سخرية الرجل بقربنه صاحبه سخرية المرأة من المرأة والرجل من المرأة ومنها الهمز واللمز هذه كلها من صور اذية المسلمين ثم ان الاذية - [00:06:38](#)

ليست متوقفة على القلب اذية المسلم يكون باللسان بالسب والهمز واللمز ويكون اذية المسلم بالقلب بالاحتقار وهذا امر قلبي ويكون اذية المسلم بالفعل لا يأمن جاره جاره بوائقه هذا فعل - [00:07:02](#)

فإذا اذية المسلم باللسان او بالقلب او بالعمل كله من الامور المحمرة وينبغي على الانسان ان يحذر قال لا يدخل الجنة من لا يؤمن جاره بوایقة البوایق المقصود به الشرو - [00:07:24](#)

والسوء والمضره يلقى زبالته امام بيته يوقف سيارته ويغلق الطريق عليه وهكذا يطلع على عوراته فهذا معنى البوایق فهي كلمة عامة جامعة ثم من اشد ايذاء المسلمين رميهم بالكفر او الفسق - [00:07:50](#)

فهذه من اشد انواع الايذاء القولي ان يقول المسلم عن المسلم انه كافر او يقول المسلم عن المسلم انه فاسق ومثله لو قال ظال او مبتدع هذا امر خطير ينبغي على المسلم ان يحذر منه - [00:08:19](#)

اما يدل على خطورة اذية المسلمين انها ربما تلحق الاموات انسان يتكلم بلسانه في الاموات وهذا امر خطير ايضا فنرى بعض المنتسبين للعلم يتكلمون في الاموات اما العوام فحدث ولا حرج - [00:08:39](#)

يتكلمون في الاباء والاجداد وهنا ينبغي ان ننتبه ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم جعل اذية المسلمين بال مباشرة او بالتسبيب سواء فقال عليه الصلاة والسلام ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه - [00:09:00](#)

قالوا يا رسول الله كيف يلعن الرجل والديه قال يسب ابا الرجل فيسب اباه تسبب الان نزل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم المتسبب منزلة الفاعل فلا تتسبيب باذية مسلم - [00:09:23](#)

بعض الناس ينقل كلام عن احد الناس لآخر يأتي ذاك الآخر فيتكلموا في عرضه او يضرره او في دينه فيفضلله او يفسقه بناء على كلام هذا الرجل يقول انا ما سويت شيء انا بس نقلت الكلام - [00:09:41](#)

هو ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب غير النمام اصبح ايضا مؤذيا للمسلمين فهذه امور خطيرة ينبغي الانسان ان يحذر منها ويتأمل في عواقبها السيئة عند الله عز وجل نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الكبيرة الحادية والخمسون اذية اولياء الله ومعادائهم. قال الله تعالى والذين - [00:09:59](#)

يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى من عادي لي ولها فقد اذنته بالحرب. وفي لفظ فقد بارزني بالمحاربة اخرجه البخاري - [00:10:26](#)

وفي الحديث يا ابا بكر ان كنت اغضبهم لقد لقت اغضبت ربك يعني فقراء المهاجرين على كل حال اذية اولياء الله داخلة في اذية المسلمين لكن خصه المصنف لما جاء فيه من الوعيد الخاص - [00:10:46](#)

واما كان اذية عامة المسلمين محمرة وكبيرة من كبار الذنب فكيف باذية اولياء الله وولياء الله هم الذين ذكرهم الله في القرآن الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم الذين امنوا و كانوا يتقوون - [00:11:06](#)

فعلامه ولی الله ان عمله امام الناس كعمله في الخلوة و عمله في الخلوة كعمله امام الناس تزيد ان تعرف انك ولی لله او لا انظر الى اعمالك مع الله اذا كانت اعمالك مع الله - [00:11:26](#)

لا تنقص في الخلوة كما هو الحال في الجمعة فانت ان شاء الله من اولياء الله تراقب الله عز وجل ما تراقب غيره هذه اعظم علامة من علامات اولياء الله انهم يراقبون الله تبارك وتعالى - [00:11:45](#)

ولذلك اذية اولياء الله امر عظيم والانسان يخشى من دعاء المسلم المظلوم اذا كان الذي يؤذى ها يؤذى ولها من اولياء الله امر عظيم يا اخوان - [00:12:06](#)

ولهذا يقول الحافظ بن عساكر رحمة الله عن العلماء والعلماء يقول عنهم الشافعي اذا لم يكن العلماء هم اولياء الله فلا ادرى من اولياء الله العالم بالله العالم بامر الله يقول عنه الشافعي اذا لم يكن العلماء اولياء الله فلا ادرى من اولياء الله - [00:12:23](#)

يقول ابن عساكر رحمة الله ولحوم العلماء مسمومة وصنبعة الله في منتقصيهم معلومة ولذلك يجب على الانسان يحذر من الطعن في العلماء لا بهم زل ولا بنقص اذا اخطأ العالم واعطاك الله علما بين خطأه - [00:12:48](#)

اما ان تزدريه او تقلله فما تفعل شيئا الا وتقع في مثله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الكبيرة الثانية والخمسون اسباب الازال تعززا ونحوه. قال الله تعالى ولا تمش - [00:13:13](#)

في الارض مرحبا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار في النار. وقال صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى من زاره بطردا. وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. المسيل - [00:13:32](#) والمنفق سلطته بالحلف الكاذب. وقال صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل رأسه يختال في اذ خسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة متفق عليه. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:13:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء الا ينظر الله اليه يوم القيمة رواه ابو داود والنسيائي بأسناد صحيح. وقال جابر بن سليم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها واسباب الازان فانها من المخيط - [00:14:12](#)

وان الله لا يحب المخلية صححة الترمذى. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رجل يصلى مسبلا ازاره قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضا ثم جاء ف قال اذهب فتوضا فقال له رجل يا رسول الله ما لك امرته ان - [00:14:32](#)

ان يتوضأ ثم سكت عنه فقال انه كان يصلى وهو مسبل ازاره وان الله لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره. رواه ابو داود وهو على شرط مسلم ان شاء الله تعالى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيمة - [00:14:52](#)

قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ان ازاني يسترخي الا ان اتعاهده. فقال انك لست من يفعله خيلاء رواه البخاري وقال صلى الله عليه وسلم ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه وقال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازرة - [00:15:12](#)

المؤمن الى نصف الساق ولا حرج او لا جناح فيما بينه وبين الكعبين ما كان اسفل من الكعبين فهو في النار. من جر ازاره لم ينظر الله اليه رواه ابو داود بأسناد صحيح. وقال ابن عمر رضي الله عنهم مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:32](#)

وفي ازالة وفي ازارها استرخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال زدت فزدت فما زلت اتحرارها بعد رواه مسلم فكل من اتخذ فكل من اتخذ فرجية تقاد ان تمس الارض او جبة او سراويل خفاجية فهو داخل في الوعيد المذكور نسأل الله العافية - [00:15:52](#) لاسباب الازار ينقسم الى قسمين قسم يسبل ازاره فقط وليس في قلبه التكبر فهذه كبيرة وقسم يسبل ازاره ومعه كبر وهذه ضمة الى الكبيرة الاولى كبيرة ثانية جمع بين الاسباب وبين الخيلاء - [00:16:15](#)

ولا احاديث تدل على هذا التقسيم فان القاعدة الاصولية ان العقوبة اذا اختلفت دل على ان الحكم ان الفعل مختلف لما اختلفت

العقوبة علمنا ان الفعل مختلف لما قال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار - 00:16:44

ولم يرتب عليه وعيid اخر علمنا ان هذا نوع فعل ولما قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه ولا يذكره ولا يكلمه يوم القيمة علمنا ان هذا فعل اخر - 00:17:10

فاما هما فعلاً يحدى الانسان من اتباع رخص بعض اقوال اهل العلم وما يؤكّد ان اسبال الازار مطلقاً محرم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث جابر بن سليم رضي الله عنه قال اياك واسبال - 00:17:27

ايجر ما هو التعليل فانها من المخيلة فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم فانها من المخيلة علمنا ان الاسبال في حد ذاته مخيلة نويتها ام لم تنوها اذا نويتها ظممت اليها عملاً قلبياً على العمل الظاهري - 00:17:49

واذا لم تنوها عملت عملاً هو من المخيلة ظاهراً ولذلك تفرق بين انسان يظهر شيئاً وفي قلبه شيء وبين انسان يظهر شيئاً وفي قلبه شيء لا نقول عن كليهما نفاق اكبر - 00:18:13

انسان يظهر الاسلام وفي بطن قلبه النفاق اكبر نسميه انسان يظهر لك الصدق وفي قلبه الكذب هذا نسميه نفاق اصغر مع ان الفعل متشابه اذا هناك افعال متشابهة لكن بينهما فرق - 00:18:36

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة ما يجي واحد يقول الاسبال فقط في الازار الدشاديش ما جاء فيها شيء النبي صلى الله عليه وسلم عمم الحكم - 00:18:54

الاسبال يدخل في الازار يدخل في القميص يدخل في اي ثوب كما قال المصنف في اخر كلامه فكل من اتخذ فرجية تقاد ان تمس الارض او جبة او سراويل خفاجية وغيرها فهو داخل في الوعيد المذكور نسأل الله العافية - 00:19:10

وهكذا القميص القميص كيف يكون فيه الاسبال؟ ان الانسان يمده حتى لا يرى الى اطراف اصابعه ولهذا نسه النووي رحمة الله ان حد القميص انما هو الى الرسغ بالنسبة للرجل - 00:19:28

والعمامة كذلك العمامة اذا اراد الانسان ان يسللها لا ينبغي له ان يسللها طويلاً كأنه يتلحف بها وانما يسللها اذا كانت عمامة مكورة نص العلماء على نصف ذراع وقال بعضهم ذراع بين كتفيه - 00:19:46

ثم النبي صلى الله عليه وسلم رتب على الاسبال عدم قبول الصلاة قال اذهب فتوضاً وهذا الحديث رواه ابو داود وصححه النووي والحافظ الذهبي وظفّه اخرون في اقل الاحوال ان الانسان يخاف من هذا الحديث - 00:20:06

لا تصلي وانت مسلل لأن الحديث شديد قد يقول قائل لماذا النبي صلى الله عليه وسلم امره بالوضوء ولم يأمره برفع ازاره قال بعض العلماء لعله اذا ذهب ان يتوضأ لأن اماكن الوضوء في الغالب يكون فيه ماء لعله ان يتبه في رفع ازاره - 00:20:27

من نفسه ويتبه ان الاسبال الازار مضرة ظاهرة فيها وساخة للثوب بعض الناس يمشي ويكتس الأرض نسأل الله السلامة والعافية ثم حديث ابي سعيد حديث واضح يا اخوان لا يجي انسان يستدل بابو بكر رضي الله عنه ابو بكر ما فصل ثوبه تحت الكعب - 00:20:49

ما ادرى كيف يستدلون بفعل ابي بكر ابي بكر رضي الله عنه ما فصل ثوبه تحت الكعب ولا وضع ازاره تحت الكعب ثم قال يا رسول الله اني اتعاهد ازاري - 00:21:14

هو يربط ثوبه وازاره فوق الكعب لكن لعدم وجود حقوقين عنده لانه ضعيف فان الازار لا يثبت في مكان معقد الازار ينزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست من يفعله ها تأمل - 00:21:27

لست من يفعله اذا في فعل خيلاء وفيه اعتقاد خيلاء كلام هنا عن الفعل لانه لو كان فعله خيلاء لجعله من اول الامر مرخيانا تحت الكعبين وما يدل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم حث على رفع الازار بالنسبة للمسلمين - 00:21:49

حتى قال ما كان اسفل من الكعبين فهو في النار هذا حكم ثم قال من جر ازاره بطالاً لم ينظر الله اليه هذه طوبة اخرى في عقوبة هذا وفي عقوبة هكذا - 00:22:10

فهذا على نوع من الفعل وهذا على نوع من الفعل. واياكم وتتبع رخص العلماء. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الكبيرة

الثالثة والخمسون لباس الحرير والذهب للرجل. قال الله تعالى طبعاً بالنسبة لما سبق الخياء - 00:22:24

انما هو متصور للمرأة اما المرأة فلا علاقة لها في الخياء بل ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان ترخي ثوبها من ورائها الى نصف ذراع نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الكبيرة الثالثة والخمسون لباس الحرير والذهب للرجل. قال الله تعالى ولباس التقوى ذلك - 00:22:41

خير. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من ليس الحير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة متفق عليه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحير من لا خلاق له في الآخرة رواه البخاري. الطلاق هو النصيب. وقال صلى الله عليه وسلم حرم لباس الذهب والحرير - 00:23:06

على ذكر امتي واحل لناناتهم صححه الترمذى. وقال حذيفة رضي الله تعالى عنه نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الذهب والفضة وان نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه اخرجه البخاري. وقال صلى الله عليه وسلم من شرب في انية الذهب والفضة - 00:23:26

انما يجرجر في بطن نار جهنم متفق عليه. وثبت انه صلى الله عليه وسلم رخص في الحديث للحكمة. وفي مقدار اربع اصابع وفي سن بالذهب ونحوه فمن لبس خلعة الحرير او او كلوة الزركش او طرز الذهب او حوائص الذهب فقد دخل في الوعيد - 00:23:46
مذكور وفسق بذلك هذا الوعيد الشديد انما هو ايضاً خاص بالنسبة للرجال كما انتم ترون فان هذا محرم على الذكور. وانما جاءت الرخصة بسبب الحكمة اذا كان الانسان عنده مرض - 00:24:06

وجاءت الرخصة بمقدار اربعة اصابع في كل الثوب يعني الانسان اذا كان عنده مثل هذا البشت مثلاً ففيه مثلاً خيوط مثل هذه الخيوط الان. هذه خيوط مذهبة بمقدار اربعة اصابع لا يزيد. فان زاد ما يجوز - 00:24:24
وهكذا فالنسبة للحرير اذا كان الثوب فيه حرير فزاد عن مقدار اربعة اصابع في الثوب كله فهذا لا يجوز هذا المقدار جاء فيه الشرع وما زاد عن ذلك فهو كبيرة من كبائر الذنوب - 00:24:42

اما الديباج فهو ما غلظ من الحرير ونوع من الحرير لكنه غليظ ولا وقد يسأل السائل ما حكم الافتراض للحرير؟ لا يجوز بالنسبة للرجال حتى الافتراض لا يجوز بالنسبة للرجال لا يجوز لهم ان يفترضوا الحرير - 00:24:56

اما لما يسمى اليوم في السوق اه الزولية الحرير الصناعي فما دام انه صناعي فليس بحرير وان سموه حريراً نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الكبيرة الرابعة والخمسون العبد الابق ونحوه. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابقي العبد لم تقبل - 00:25:14
له صلاة. وقال صلى الله عليه وسلم ايما عبد ابقي فقد برئت منه الذمة رواهما مسلم. روى ابن خزيمة في صحيحه من حديث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا تصعد لهم - 00:25:35
العبد الابق حتى يرجع الى مولاه. والمرأة الساخطة عليها زوجها حتى يرضي والستران حتى يصحو. وفي المستدرك للحاكم من حديث رضي الله تعالى عنه مرفوعاً لعن الله من تولى غير مواليه. وفي المستدرك على شرط الشيفيين من حديث فضالة بن عبيد - 00:25:55

مرفوعة ثلاثة لا تسأل لا تسأل عن الاصنام. ثلاثة لا تسأل عنهم رجل فارق الجماعة وعصى امامه مات عاصياً وعبد ابقي فمات وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفأها المؤنة فتبرجت - 00:26:15

العبد الابق هو العبد الهاوب من سيده اذا ابقي العبد اي هرب من سيده فلا يعرف اين هو؟ هذا امر لا يجوز. قد يقول قائل ان سيده ربما يكون ظالم - 00:26:33

وان كان ظالماً فانه يشتكى عند القاضي والحاكم ويطلب المكافحة وشرعوا اذا ظلم العبد لزم من قبل القاضي السيد بالعتaque اما بالمكافحة واما جبراً ان كان ضربه او ظلمه. وهذا مرجعه الى الحاكم. ثمان حديث المرأة الساخطة عليها زوجها - 00:26:47
حتى يرظى هذا فيه التنبية على النساء لأهمية ان لا تنام المرأة الا وقد ارضت زوجها فان رضا الله في رضاه وايضاً من الكبائر ما ذكره المصنف من آآ ان يكون الانسان - 00:27:11

من ليس مولى له يعني مثلا انسان مولاه فلان فهو لا ينتسب اليهم وينتسب الى قبيلة اخرى ما نريد ان نذكر القبائل حتى لا يغصب احد لكن نذكر قبائل قديمة لاني ما اظن في احد من القبائل القيمة - 00:27:31

يعني مثلا شخص ولا ولايته كانت للجعفيين فجاء فانتسب الى الخزاعيين هذا ما يجوز هذا امر محرم ما دام انه من الخزاعيين لا يجوز ان تنتسب الى الجعفيين. واذا كنت من الجعفيين لا يجوز ان تنتسب له ذليل وهكذا - 00:27:49

اه فان هذا من التزوير وهو امر محرم. والولایة نسب لا يجوز التبرؤ فيها. لا سيما ولایة العتقة هناك ولایة العتقة وهناك ولایة الحلف وهناك ولایة الاسلام ثلاث انواع من الولايات - 00:28:11

ومقصود بالحديث لعن الله من تولى غير مواليه المقصود بالحديث ولایة العتقة وليس المقصود به ولایة الحلف ولا ولایة الاسلام نعم. اما قوله ثلاثة لا تسأل عنهم اي لا تسأل عنهم كيف يكون حالهم؟ وكيف يكون شر مآلهم - 00:28:29

وشدة عذابهم يوم القيمة. لا تسأل عنهم نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الخامسة والخمسون من ذبح لغير الله تعالى مثل من يقول باسم سيد الشيخ. قال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه - 00:28:52
وانه لفسق. الایة وعن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن اهانى المولى علي ان علي رضي الله عنه قال يا هانى ماذا يا يقول الناس قال يدعون ان عندك علما من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهره فاستخرج صحيفة من سيفه فيها هذا ما سمعته من - 00:29:12

رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله ومن تولى غير مواليه ولعن الله العاق لوالديه ولعن الله منتقضا منا الارض. اخرجه الحاكم في صحيحه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعن لعن الله من ذبح لغير الله. باسناد جيد من حديث ابن - 00:29:32

رضي الله عنهم الذبح لغير الله عز وجل له عدة صور ايها الاخوة وكله من الشرك الاكبر المخرج من الاسلام عيادة بالله الصورة الاولى ان يذبح باسم غير الله يقول باسم الشيخ كما قال المصنف - 00:29:52
او باسم سيد او باسم السيد او باسم الولي او باسم الجن او باسم النبي. باسم المسيح مثلا فهذه صورة الصورة الثانية ان يذكر اسم الله في الذبح ويقول باسم الله - 00:30:12

هذه يتقرب بها الى الجن فالتسمية باسم الله ونية التقرب الى غير الله هذا ايضا من المذبوح لغير الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه هذا شيء وقال عز وجل ولا اه - 00:30:28

وما ذبح على النصب وان ما ذبح على النصب اي ما يذبح للنصب ولو كان باسم الله ما يجوز ان تأكله اذا الصورة الثانية ان يسمى باسم الله ولكن يريد التقرب به الى غير الله - 00:30:46

ومن هذه الصورة ان شئتم جعلتموها ثالثة وان شئتم جعلتموها تابعة للثانية انه يسمى الله ويقول اللحم للفقراء وانما اذبح لسلامة فلان هذه القعدان او هذه الابل والبقر والغنم اذبحه لسلامة فلان وهو يمر من الطريق لا يأكل منه فهذا من الشرك الاكبر ايضا - 00:31:04

لكن لو ان انسان ضيفه فذبحت له حمدت له على سلامته واكل منها هذا ما في بأس. هذا من اكرام الضيف ومن الاحسان الى المسلم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة السادسة والخمس والخمسون من غير منار الارض - 00:31:35

ولعن في حديث علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله - 00:31:56

الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من غير تخوم الارض لعن الله من كمه الاعمى عن السبيل لعن الله من سب والديه لعن الله من عمل قوم لوط. ورواه عبدالعزيز الدراوري - 00:32:06

ورواه عبدالعزيز الدراوري عن عمرو وزاد فيه لعن الله من وقع على بهيمة. هذا من الاعمال التي تدل على شناعة بعض الناس وقبح حبهم للدنيا يغيرون منار الارض. المقصود بالمنار العلامات الدالة على الحدود. انسان - 00:32:23

مزرعته خمس مئة متر مربع يشوف النجارة مو موجود يقول لعماله زيدوا متر من جهة جاري غير المنارات قدم واخر فهذه كبيرة من كبائر الذنوب نعم وايضا من كبائر الذنوب تكميه الاعمى عن عن السبيل. وكمها بمعنى آآ عمه - [00:32:43](#)

يعني يضيع عليه الطريق مسكين هو ظرير ما يعرف الطريق قالوا وبين الطريق؟ بدل ما يقول له امامك ها؟ يقول له خلفك وهل يدخل في هذا من من يأتي ويسأل عن طريق ما وانت لا تعرف بس تقول له خذ يمين وروح - [00:33:06](#)
فيدخل او لا يدخل فيه خلاف والذي يظهر والله اعلم انه ما دام لا يعرف الطريق فحكمه حكم الاعمى واحذر اذا سألك انسان عن طريق تعرف ارشده ما تعرف قل ما اعلم - [00:33:23](#)

حتى لا تضيع عليه الطريق زيادة؟ نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الكبيرة السابعة والخمسون سب اكابر الصحابة رضي الله عنهم اجمعين. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال من عادى لي ولية فقد اذنته بالحرب اخرجه البخاري. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي - [00:33:38](#)

فوالذي نفس محمد بيده لو اتفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. متفق عليه. وقالت عائشة رضي الله عنها امرروا بالاستغفار امرروا بالاستغفار لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فسبوه. رواه هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها - [00:34:02](#)

ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سب اصحابي فعليه لعنة الله. وقال علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم اليه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق - [00:34:22](#)
رواه علي ابن ثابت عن زيد عنه فإذا كان هذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم في حق علي فالصديق بالاولى والآخر لانه افضل الخلق بعد صلى الله عليه وسلم ومذهب عمر وعلي رضي الله عنهم ان من فضل على الصديق احدا فانه يجلد حد المفترى. فروى شعبة عن - [00:34:42](#)

عن حصين عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن الجارود بن المعلى العبدى قال ابو بكر خير من عمر فقال اخر عمر خير من ابي بكر ذلك عمر بلغ ذلك عمر فضربه بالدرة حتى شعر برجليه وقال ان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:02](#)

وكان اخير الناس في كذا وكذا من قال غير ذلك وجب عليه حد المفترى. وروى حاجاج بن دينار عن ابي علي رضي الله عنه يقول بلغني ان قوما يفضلوني على ابي بكر وعمر. من قال شيئا من هذا فهو مفتر عليهم على المفترى. وعن ابي عبيدة - [00:35:22](#)

ان علي رضي الله عنه قال لا اوتى برجل فضلني على ابي بكر وعمر الا جلته حد المفترى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم باء بها احدهما فقد باء بها احدهما فاقول من قال لبكر وذويه يا كافر فقد باء القائل بالكفر هنا قطعا لان - [00:35:42](#)

الله تعالى قد رضي عن السابقين الاولين قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. ومن سب هؤلاء فقد باب المسلمين واذاهم واذراهم فقد - [00:36:02](#)

قدمنا ان ذلك من الكبائر فما الظن بمن سب افضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه لا يخلد بذلك في النار الا ان يعتقد نبوة علي رضي الله عنه او انه الله فهذا ملعون كافر. يعني المصنف رحمة الله في هذه الكبيرة - [00:36:22](#)

بين من سب الصحابة رظوان الله عن الفرق الظالة التي تکفر علينا وآخرون يکفرون ابا بكر ثم رتب على هذا التکفير السب فان وقع منهم ذلك مع التکفير فجمعوا مع الكفر - [00:36:42](#)

مع هذه الظاللة جمعوا كبيرة اخرى وان وقع منهم لهؤلاء الصحابة الاجلاء ان وقع منهم السب والشتائم دون التکفير فهذه كبيرة من كبائر الذنوب هذا اختيار المصنف رحمة الله على ان من اهل العلم من يسب الصحابة دينا يقول هذا كفر - [00:36:59](#)

لانه مخالف لنص القرآن وبين من يسب الصحابة دنيا فرق بين هذا وهذا وينبغي الامر كما قالت امنا عائشة امرروا ان يستغفروا ان يستغفروا لهم فسبوه قال الله جل وعلا والذين جاءوا من بعدهم يقولون ان سبقونا بالایمان - [00:37:23](#)

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. في اي سورة حشر حشرنا الله معه قولوا امين طيب والذي ليس قلبه هكذا

المتر الى الذين نافقوا والله لا نجد له الا هذا لان الناس يوم القيمة اربعة اصناف لان سورة الحشر قسمت الاصناف اما كفار اما مهاجرون واما انصار واما مستغفرون تابعون للمهاجرين والانصار - 00:38:02

اما الذين بعدهم وهم المنافقون عيادا بالله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الثامنة والخمسون سب الانصار رضي الله عنهم في الجملة. قال النبي صلى الله عليه وسلم آية - 00:38:24

ايماي حب الانصار واية النفاق بغض الانصار. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا شك ان سب الانصار ارض هو جاء فيه وعيid شديد لانه دل على ان بغضهم نفاق فهذه كبيرة من كبار الذنوب عيادا بالله - 00:38:40

فإذا كان بغض الانصار من النفاق وهم في القرآن بعد المهاجرين يذكرون ولا قبل المهاجرين بعد المهاجرين فكيف بمن يبغض المهاجرين القرشيين لا شك ان الامر اعظم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة التاسعة والخمسون من دينه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى ضلاله كان - 00:38:58

عليه من اللائم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا. وقال صلى الله عليه وسلم من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيئا رواهما مسلم. وقال صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلاله وفي بعض الالفاظ -

00:39:23

كبيرة اكثرا يرتكبها المنتسبون الى العلم عيادا بالله والمنتسبون للعبادة يأتون باشياء ليتابعهم الناس ولا ينتبهون ان ذلك كبيرة من كبار الذنوب كما قال حذيفة رضي الله عنه يا معاشر القراء استقيموا - 00:39:43

يجب على الانسان اذا قرأ القرآن والسنة يستقيم على السنة اذكر مرة احد المذيعين يقول لي يا شيخ نبغى شيء جديد يقولون نبغى شيء جديد يعني قلت اذا جبت شيء جديد يعني بدعة ما يصير نجيب شيء جديد - 00:40:06

فتتعجب الرجل هاي مشكلة الناس اليوم يريدون ان يقدم للناس ما يطلبه المستمعون لنقدم للناس قال الله قال الرسول من يقبل فهذا الذي اديناه. من لا يقبل هو و شأنه وما انت عليهم بمسطر. وذكر ان نفعت الذكري. نعم - 00:40:23

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الواصلة في شعرها والمتفلجة والواشمة قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامضة والمتنمصة والمتفلجلات للحسن المغيرات خلق الله متفرق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:40:43

تمن الكلب والدم حرام وكسب البغي ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكليه. هذا هذه الكبيرة الظاهر انها خاصة بالنساء لا ليست خاصة بالنساء لكن اكثرا من آيا يقع في هذه الكبيرة هم النساء - 00:41:03

ولذلك جاءت الصيغة بصيغة التأنيث لعن الله الواشمة والنامضة والمتفلجة او المتفلجلات او المتفلجلات والا ممكن بعض الناس رجال اليوم حواجبهم عيادا بالله يدخلون تحت هذى ومعنى الواصلة هي التي تعطي شعرها للاخرى. والمستوصلة التي تأخذ شعر الاخرى -

00:41:22

ويدخل في هذا الشعر الذي يباع في الاسواق بعظ الناس يقول ظرورة ما في ظرورة جاءت امرأة الى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله ان ابني قط - 00:41:49

وان عرسها الليلة افالها بشعرها هاي ظرورة ما بعدها ظرورة المرأة كانت مريضة وسقط كل الشعر ظرورة ولا لا الان؟ المرظ موجود. وعرسها الليلة والتي تعطيها الشعر امها بدون مقابل. ومع ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا لعن الله الواصل والمستوصل. عجيب - 00:42:04

لذلك كان السلف يخافون جدا من وصل الشعر ولو بقطعة قماش ترى. يشترون من الاسواق شيء ما اعرف وش اسمه لكن يضعونه تحت الشعر فيتبين للناظر اليها من من النساء من جنسها ان شعره - 00:42:37

كتيف هذا من جنس الوصل الامر محظوظ وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة الواشمة الوشم معروف هو نوع

من وظع انواع الاخبار والاصباغ لكن ولا تزال الا بعمليات جراحية صعبة. هذا امر محرم - [00:42:56](#)
سواء كان الوشم ظاهرا كالوشم على الشفة او الجبين او الخد او اسفل الحنك او اي كان اي موضع محرم على العموم والشيطان سبحان الله يلبس على بعظ الناس ان الوشم - [00:43:19](#)

الضرورة جعل الله دواء امة محمد صلى الله عليه وسلم فيما حرم عليها ثم قال والنامضة والمتنمصة. تأملوا معى هذا الحديث النامضة هي المرأة التي تنقص الشعر سواء هي بنفسها - [00:43:41](#)

او نفسها او لغيرها. التي تأتي عند المرأة او اصطلاحنا اليوم عند شو يسمونه ذا الكوافير كوافير صالون مدربي وش الكوافير كوافير جمع شنو؟ كافور كفر ولا شنو غريبة يا اخي - [00:43:59](#)

الشاهد ان المرأة اذا ذهبت الى امرأة اخرى لتزيل شعرها فهذه داخل وما معنى النقص ما اكثر اليوم ها الفتاوي الغريبة العجيبة كيف تقول انا بس شلت الشعر اللي يفصل بين الحاجبين. طيب وهذا من امس - [00:44:17](#)

قال لا فلان الشيخ الفلاني قال مو نمس الشيخ الفلاني قال مو نامس النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكلم قال لعن الله النامضة والمتنمصة اذا كان المسألة اقوال ترى بعض الناس ايش يفعل؟ ينظر الى القول من اقوال العلماء اللي يعجبه يجيئه لو انه من المشرق - [00:44:39](#)

حتى اني اذكر ان احد الشباب اتى لي بقول لا ادري كيف حصل عليه قول غريب جدا قلت الاقوال فانا اتيك بقول الالباني الذي يقول لا يجوز للمرأة ان تزيل ولو شعرة واحدة من بدنها - [00:45:02](#)

الا بما جاء به الشرع وهو شعر الابطين والعانة. يلا شتسوبي قلت انت اللي انت اللي تمشي على الطريقة هذي تذكر اقوال العلماء وتحتج بها هذا غلط قال العالم الفلاني قال يجوز ان ترقق حاجبها لكن المقصود بالنمس ان تزيلها قلت منو الغبية هذي اللي تشيل شعرها - [00:45:20](#)

في مرأة تشيل شعرها حاجبها بالكامل لأن هذا تشويف اذا المقصود بالنمس هو ازالة شعر الحاجبين. ما كان حاجبا فلا يجوز ازالة الشعر منه اما الجبين يجوز بالنسبة للمرأة لأن هذا ليس من عادة المكان هذا ان ينبت عليه الشعر وهكذا الخد بالنسبة للمرأة والحنك بالنسبة للمرأة هذا امر جائز - [00:45:44](#)

هذا الصحيح من اقوال اهل العلم ازالة شعر شيء من الحاجبين ولا يجوز الا في حالة واحدة ان يكون هذا الشعر يتتساقط على العين تتضرر بالرؤيا فيجوز لها ان تقص - [00:46:13](#)

بس واما النمس هو لازال من الاصل فهذا لا يجوز مطلقا والمتعلقات المرأة المتفلجة هي التي تذهب الى طبيب الاسنان وتبرم اسنانها لتبدو كأنها ضاحكة وهي ليست كذلك ثم علل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بتعليق نبوبي موافق لكلام الله - [00:46:30](#)

المتغيرات خلق الله وفي القرآن الكريم ولامرائهم فليغيرون خلق الله شوفوا كيف المسألة خطيرة ننصح اخواتنا وبناتنا امهاتنا ان يحذرن ويحذرن من التصرف في خلقة الله بهذه امرأة تكبر انفها وهذه تصغر انفها وهذه تكبر خدها وهذه تصغر خده - [00:46:57](#)

الله يقول فتبarak الله احسن الخالقين ما يجوز للمرأة ان تتدخل في هذه العمليات الجراحية اللي يسمونها تجميلية زورا وهي تقبيلية ما يجوز الا عند الضرورة. وعلامة الضرورة ان يقول الطبيب نفعل هذا والا تضررت. هذى عالمة الضرورة - [00:47:27](#)

اما هكذا نسأل الله السلامه والعاافية كل وحدة تتفق اليوم حدثني احد المشايخ في الاوقاف من المفتين ان انفقت ثلاثين الف دينار على امور تجميلية ثم بعد الانفاق بسنوات عادت صورتها مشوهه - [00:47:51](#)

وذهب وجاءت الان تستفتني الشيخ هل يجوز لها ان تطالب بالتعويض ولا ما يجوز؟ سبحان الله شي غريب جدا ويدخل في هذا ايضا يعني النمس يدخل في هذا النمس في نظر القاصر في نظر القاصر يدخل في هذا النمس - [00:48:13](#)

يفعله بعض الناس اليوم وترقيق الحاجب بما يسمى بالليزر فهذا مثل النمس لانه ازالة للشعر بالحرق بل بحرق البوصلات اما اه زراعة الشعر للمرأة او للرجل هذا اذا كان الصورة مشوهه فكان يكون هناك عاهة على الحاجبين او على الرأس فيزيد زراعة الشعر فالذى ذلك وقد افتقى - [00:48:34](#)

لذلك مجمع الفقه الاسلامي نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الكبيرة الحادية والستون من اشار الى اخيه بحديثه قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه وان كان اخاه من ابيه وامه رواه مسلم. ولهذا شرع النبي الكريم -

00:49:01

وسلم ان الانسان اذا مشى وفي يده سيف غمده معك سكين ما تمسكه من الطرف اللي يده تمسكه من الطرف الثاني واذا اردت ان تعطى سكين لانسان ما تعطيه من طرف الحاد تعطيه من طرف الثاني -

وهكذا السيف وهكذا الرمح كل هذا حتى بعض الناس مجرد يسوى هكذا لأخيه المسلم ما يجوز تشير بحديد الى أخيك المسلم اشارة هذه كبيرة من كبائر الذنوب. نسأل الله السلامة والعافية -

نعم احسن الله اليكم كيف بالذى يلعب بالسيارة؟ يشوف صاحبه هناك ويخوفه بالسيارة الكبيرة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الكبيرة الثانية والستون من ادعى الى غير ابيه عن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى -

00:49:54

الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبو عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم تالله متفق عليه وعن يزيد بن شريك قالرأيت علي رضي الله عنه -

00:50:13

يخطب على المنبر احسن الله فيكم.رأيت عليا رضي الله عنه يخطب على المنبر فسمعته يقول ما عندنا كتاب نقرأه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين -

00:50:33

الى ثور فمن احدث لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا. ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادنى فمن اخبر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين -

00:50:53

لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا متفق عليه. وعن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلم الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا ولি�تبواً مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر. او قال عدو الله -

00:51:13

وليس كذلك الا حار عليه متفق عليه واللفظ لمسلم. ومعنى حار اي رجع. اي رجع. ومن ادعى الى غير ابيه هذا يدخل فيه كثير من الناس الذين استخرجوا الجنسية ولو باسم عمه باسم يقول هذى الضرورة هذى ما هي ظرورة -

00:51:33

ما يجوز الانتساب الى غير الاب في اي حالة من الاحوال وكم من رجل انتسب الى غير ابيه فلما مات صارت طالبة بالارث مع انه ما هو ابوه بهذه بلايا -

00:51:49

ولا يجوز للانسان تحت اي ظرف ينتمي الى غير ابيه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الكبيرة الثالثة والستون الطيرة ويحتمل ان لا تكون كبيرة وعن سلمة ابن كهيل عيسى ابن عاصم العنزي -

00:52:03

عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يذهبه بالتوكل. صححه الترمذى. وقال سليمان ابن حرب وما من ناهي هو من قول ابن مسعود وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ومحب الفأ. قيل يا رسول الله وما الفأ؟ قال الكلمة الطيبة حديث صحيح. قول -

00:52:18

اصنف الكبيرة الثالثة والستون الطيرة كبيرة مو معناه ان هو متعدد في الحكم مثل ما يفهم بعض الناس لا مقصود رحمة الله ان الطيرة كبيرة من كبائر الذنوب وله صورة اخرى انها لا تكون كبيرة -

00:52:38

اذا ننتبه لهذا التفريق ردك متى لا تكون كبيرة اذا وجدته في نفسك ولم يرددك واضح اذا الطيرة شرك ما دام قال النبي صلى الله عليه وسلم شرك فمعناها انها كبيرة -

00:52:59

وهي التي تردى عن بسبب تطيرك ومعنى التطير هو ان مأخذ من فعل الجاهليين كان احدهم اذا اراد ان يسافر يخرج من بيته فاذا

رأى طيراً يطير الطير فان طار ذات اليمين سافر. ان طار ذات الشمال لم يسافر - [00:53:16](#)
او يخرج من بيته. فان رأى حماماً طلب السلامة ظن ان في سفره الهامة فرجع هذا معنى الطيرة وهذا كله من الشرك ومن خرافات الجاهليين ومن هذا قول بعضاً في الكويت نحن نقول الكلمة هذى نقول - [00:53:38](#)

يا طير الطير شلون يعرف الخير هذا كلام غلط ما فيه خير ولا طير الطير لا تعلم الخير. الخير فادا قال لك انسان خير يا طير قل الخير من الله. اما الطير فلا علم له به - [00:53:58](#)

هكذا جاوبوا واما الطيرة لا تكون شرك وان الانسان يجد في نفسه يخرج من الصبح ما يذهب الى العمل وفي الطريق يصد آآ صدم قطوة قالها ومشى ما رده ذلك - [00:54:13](#)

تذكر ان الامر بيد الله قال لا الله الا الله ومشى استغفر الله وتاب ما فيها شي. ولذلك قال ابن مسعود وما منا ولكن الله يذهب بالتوكيل نعم احسنا بيرة الرابعة والستون الشرب في الذهب والفضة. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوها الحرير ولا الدبياج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة - [00:54:32](#)

ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا لكم في الآخرة متفق عليه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يأكل او يشرب فيه في بطنه نار جهنم. وقال من شرب في الفضة لم يشرب فيها في الآخرة اخرجهما مسلم. هذا اكثر ما يكون منتشرًا في الفنادق التي تسمى ذات النجوم - [00:54:56](#)

يوم الخمسة وغيرها ففيها ملاعق من الفضة وفيها اواني من الفضة ويضعون الطعام في اواني من نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الخامسة والستون الجدال والمراء واللدد ووكلاء القضاة. قال الله تعالى - [00:55:16](#)

ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخاصم. واذا تولى سعي في الارض ليفسد فيها وبهلك الحرج والنسل. الايات وقال تعالى ما ضربوه لكم الخصومون - [00:55:36](#)

وقال تعالى الاكبر ما هم ببالغيه. وقال تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسنت وقال النبي صلى الله عليه وتعالى اللد الخصم وروى رجاء وروى رجاء ابو يحيى صاحب السخط وهو لين عن يحيى ابن ابي كثير عن - [00:55:56](#)

ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جادل في خصومة بغير علم لم يزل في سخط الله حتى ينزعه. وروى حجاج ابن ايyan وهو صدوق عن ابي غالب. النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم - [00:56:26](#)

ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصومون. الاية ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتى زلة عالم وجدال منافق بالقرآن ودنيا تقطع اعناقكم رواه يزيد ابن ابي زياد العنون وقال النبي صلى الله عليه - [00:56:46](#)
مراء في القرآن كفر. وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خاصم في باطن وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع اخرجه ابو داود وفي لفظ فقد باع بغضب من الله ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخاف ما اخاف على امتى كل - [00:57:06](#)

منافق عليم اللسان وعنه صلى الله عليه وسلم قال الحياة والعي شعبتان من الایمان والبداء والبيان شعبتان من النفاق هذه الاحاديث والله يا اخوان يعني تخوف الانسان كلام الا في بيان الحق اما المجادلة والمراء - [00:57:26](#)

هذه امور ما ينبغي اصل معنى المجادلة ان الانسان يناقش الاخر ولكن اذا اطلق الجدال مذموماً فالمقصود به المناقشة بالباطل كيف تكون المناقشة بالباطل يأتي حق يريد ان ينصر به باطل - [00:57:44](#)

هذا من الجدال المذموم ومنه يأتي بدليل باطل يريد ان ينصر به حقاً هذا من الجدال المذموم من الجدال المذموم الافتراء في المناقشة على الخصم والتقول عليه وله الصور كثيرة - [00:58:09](#)

ولذلك الله عز وجل لا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن قال العلماء بالتي هي احسن تبين الحق بدليل الحق ان قبل الحمد لله ما قبل لا تناقش يجي بعذ الناس يقول لا لازم اه باي طريقة - [00:58:31](#)

الجملة هذا غلط انت الان تبحث عن نصرة نفسك لا عن اظهار الحق واما المراء فما خوذ النساء والمارأة بمعنى يظهر نفسه والله متكلم
ها فيه الناس يقولون فلان ما حد يقدر يكلمه ليش ؟ تعطيه كلمة يعطيك خمس - 00:58:50

هذا معنى الكلام هذا من النساء نسأل الله السلامة والعافية لكن العي العيم يا اليمان يا اخوان ان احيانا الانسان يعطيك كلمة وانت ما
تعرف تجاوب هذا دليل ان عندك مؤمن - 00:59:19

اللي عنده لكل كلمة جواب هذا على خطر واما اللدد او اللاد او اللدودة او اللداده فهذه كلمات متقاربة المعنى معناها شدة الخصوبة
رفع الصوت والهياج والصياح وهو تسمع تقول بس هذا هو الحق خلاص - 00:59:33

ما في غيره حق هذى مصيبة ووكالء القضاة هذا معناه نعم يقول لك يا حضرة القاضي والله انه لبريء وهو يعرف انه شذاب الله
المستعان. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الكبيرة السادسة والستون فيمن خصا عبده او جدعه وعذبه ظلما وبغي. قال الله تعالى
مخبرا عن ابييس - 00:59:59

والاضلهم ولامين اذان الانعام ولامرائهم فليغيرنهم خلق الله. قال بعض المفسرين هو الخصال. وروى الحسن عن سمرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل عبده قتلناه - 01:00:27

جدع عبده وجدعناه هذا خبر صحيح. وعن قتادة عن سمرة عن الحسن عن سمرة مرفوعا قال من اقصى عبده اخصيناه. حدود متنه من مثل به
 فهو حر. وفي الصحيحين من قذف مملوكة اقيم عليه الحد يوم القيمة. واخر ما حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:47
صلوة الصلاة وما ملكت ايمانكم اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم. وفي مسند الامام احمد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن اخماء الخيول والبهائم. اما بالنسبة لاقصاء العبيد فهذا امر محرم. باتفاق العلماء رحمهم الله - 01:01:07
والنصوص تدل على ذلك وهذا حديث ثمرة فيه اعلان المساواة لم بالنسبة لتحرير قتل العبيد وجدعهم قبل وجود حقوق الامم
المتحدة اليوم بالف واربع مئة سنة النبي صلى الله عليه وسلم يعلن ان للعبيد حقوقا يقول - 01:01:27

من قتل عبده قتلناه ومن جدي عبده جدعناه. يقول مالي لكن لست حرا فيه ومن اخصى عبده اخصيناه ومن مثل بعده فهو حر.
هذا يسمى عند الفقهاء الحصول مجرد ما ان الانسان - 01:01:48

يمثل بعده يشوه وجهه ولا ظهره ولا اصبعه ولا اذنه ولا يقصي على طول يصير حر نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الكبيرة
السابعة والستون المططف في وزنه وكيله. قال الله تعالى ويل للمطففين - 01:02:08
الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. اذا كالوهם او وزنوهم واولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين.
وذلك ضرب من السرقة والخيانة واكل المال بالباطل. الحقيقة ان التطفيف في الوزن والكيل اعم من الامر الحسي. الوزن والكيل
الظاهري لا شك ان - 01:02:28

في في كبيرة من كبار الذنوب لكن الاية خرجت مخرج العموم فانت مثلا تريد من زوجتك الحق كامل وانت لا تعطيها الحق كامل هذا
تطفيف ونص على هذا جمع من اهل العلم - 01:02:58

او العكس هكذا انت تريد من جارك الحق كامل ولا تعطيه الحق كامل هذا تطفيف تريد من صاحبك الحق كامل ولا تعطيه الحق الكامل
هذا تطفيف. فالتطفيف امر عام يا اخوان. يحذر الانسان منه - 01:03:16

في جميع الحقوق الواجبة فان التطفيف فيه محرم. وكبيرة من كبار الذنوب في الحقوق الواجبة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه
الله تعالى الكبيرة الثامنة والستون الامن من مكر الله تعالى قال الله تعالى فلا يأمن مكر الله وقال تعالى - 01:03:30
اخذناهم بغتة. وقال تعالى ان الذين لا يرجون لقاءنا ما ورضا بالحياة الدنيا وطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون. اولئك مأوى
معنى الامن من مكر الله ان الانسان يظن - 01:03:53

انه اه من اهل الجنة وان الله ابدا آلا يدخله النار هذا معناه الامن من مكر الله وان الله جل وعلا سببيه على العافية ابد الدهر لكن
المؤمن كلما ازداد ايمانا كلما ازداد خوفا - 01:04:18

لماذا يزداد مع الایمان خوفا لانه مع ايمانه يزداد علما ربوبية الله تبارك وتعالى الله يبتلي عباده بما يشاء فحينئذ لا يقع في احسن الله

اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة التاسعة والستون الاياس من رح الله تعالى والقنوط. قال - 01:04:38

الله تعالى انه لا يبأس من روح الله الا القوم الكافرون. وقال تعالى وهو الذي ينزل الغيث من من بعد ما قنطوا. وقال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من - 01:05:01

رحمة الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يموتكم الا وهو القنوط واليأس من روح الله ظن بعذاب الناس ان الله لا يغفر له ظن بعد الناس ان الله لا ينصر المسلمين - 01:05:21

ظن بعذاب الناس ان الله جل وعلا لا يفعل الخير به ونحو ذلك من الاشياء. دائمًا الانسان يجب عليه ان يحسن الظن بالله تبارك وتعالى على لا سيما في حال الموت نعم - 01:05:39

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة السبعون كفران كفران ان اشكر لي ولوالديك. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايشكر الله من لا يشكر الناس؟ وقال بعض السلف كفران النعمة من الكبائر وشكراها بالمجازاة او بالدعاء. كفران النعمة اذا - 01:05:54
انا من الخلق فهذا كبيرة من كبائر الذنوب. ونص عليه بعض اهل العلم لانه لم يطبق قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس. نعم - 01:06:14

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الحادية والسبعين منع فضل الماء قال الله تعالى تأتكم بما معين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلأ. متفق - 01:06:27

عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا فضل الماء اخرجه البخاري. وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من منع فضله من منع - 01:06:47

فضل مائه او فضل كلائه منعه الله فضله يوم القيمة. اخرجه الامام احمد في المسند. وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. رجل على فضل ماء بالفناء يمنعه ابن السم الا لدنيا فان اعطاه منها وفى له وان لم 01:06:57 -

اعطه منها لم يفدي له. ورجل باع رجلا سلعة بعد العصر. فحلف بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك متفق عليه ورواه البخاري وزاد ورجل منع فضل ماء فيقول الله تعالى اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل - 01:07:17

يداك المقصود بمنع فضل الماء هو الماء الزائد الذي يكون عند الانسان يعني ارضه على مرمى وعلى اول طريق النهر فيعمل شد ويمنع النهر من الجريان فهذا حرام اما اذا منع الانسان فضل ماء هو جلة - 01:07:37

كم حفر بئرا وانفق مالا فاعطى بعذاب الناس دون بعذابه اما اذا لم يقل العلماء انها كبيرة لان الحديث الاخير فيقول الله تعالى اليوم امنعك كفضل ما لم تعمل يداك دل على ان ما عمله يداك لك ان تبيعه لك ان لكن بشرط واحد - 01:08:02

يجوز للانسان يمنع ماءه اذا كان هو الجالب له بشرط واحد ان لا يكون هناك ضرورة في الناس حيث يهلكون لو انه راعي انسان يهلك يجب عليه ان يبذل له - 01:08:27

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الثانية والسبعين من وسم دابة في الوجه عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بحمل قد - 01:08:43

رسم في وجهه فقال لعن الله من وسمه رواه مسلم. وعند ابي داود فقال اما بلغكم اني لعنت من وسم البهيمة في وجهها فقوله صلى الله عليه وسلم اما بلغكم اني لعنت يفهم منه ان يفهم منه ان من لم يبلغه الضرر غير اثم وان من بلغه - 01:08:54

وعرف فهو داخل في اللعنة. وكذا تكون في عامة هذه الكبائر الا ما علم منها بالاضطرار من الدين. نعم هذه مسألة مهمة ان هذه الكبائر لا تكون كبائر الا في حق من بلغه - 01:09:14

ولم يكن مفرطا اما اذا كان الانسان وارتكب لا يقال انه ارتكب كبيرة فهذه الكبائر محظمة في نفسها فان فعلها الانسان بدون علم فلا يقال انه ارتكب كبيرة حكمه حكم المخطئين - 01:09:30

حكمه حكم المخطئين الجاهلين. ولكن اذا كان في مكان يجب عليه ان يتعلم ولم يتعلم فهو مفرط والمفرط مؤاخذ فرق بين المفرط

وبين غير المفترط في المسائل بينما هو معلوم من الدين بالضرورة وبين المسائل الخفية - 01:09:49

واما الوسم واسم الدواب ففي الوجه كبيرة من كبائر الذنب اما وسم الدواب في غير الوجه فهو امر جائز وقد وسم النبي صلى الله عليه وسلم ابل الصدقة لكن في فخذها او في ظهرها نعم - 01:10:08

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الكبيرة الثالثة والسبعون القمار. قال الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقد - 01:10:25

الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الصلاة ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون وانزل تعالى غير اية في مقت اكل اموال الناس بالباطل. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لصاحبته تعالى او قامرك فليصدق - 01:10:45

متفق عليه فاذا كان مجرد القول معصية موجبة للصدقة المكفرة فما ظنك بالفعل وهذا داخل في اكل المال بالباطل معنى يسر او يسميه بعض الناس باليانصيب او يسميه اصحابها يرسلون لك رسالة اشتراك معنا بدینار لعلك تربح سيارة - 01:11:05

كل شيء فيه دفع مبلغ لتغنم مبلغ اكبر منه هذا هو القمار هذا هو الميسر الذي حرمه الله بهذه الرسائل التي تأتي اشتراك معنا برسالة قيمتها دینار لعلك تفوز بجائزة كذا هذا ما يجوز - 01:11:26

ولو كان ترك في هذه المسابقة الشعرية يدفع كذا مبلغ لعلك تربح كذا مبلغ. ما يجوز ولو كان مسابقة قرآن فان الصحيح من اقوال اهل العلم انه لا يجوز. انسان يدفع مبلغ ليشتراك في مسابقة قرآن او مسابقة حديث او مسابقة علم - 01:11:46

ليكتسب مبلغ اكبر ما يجوز ايضا واما الرهان الذي يجوز هو بين اثنين ان يكون رهان بين اثنين في العلم يجوز تقول الانسان المسألة هذه جائزة ويقول لا لا غير جائزة. تقول ان كان جنتي تغذيني هذا ما في بأس - 01:12:02

نعم احسن الله اليكم في الكبيرة الثانية والسبعون من وسم دابة في الوجه يعني اراني احد الناس اه يعني مقطع لرجل يعذب حيوانا حتى يقتله اذا كان من وسم دابة - 01:12:20

كبيرة من كبائر الذنب فكيف بالذي يعذب حيوانا حتى يموت هذا وعيده شديد يا اخوه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الكبيرة الرابعة والسبعون اللحاد في الحرم قال الله تعالى والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس - 01:12:39

سواء العاكف فيه والباد. ومن يرد فيه بالحاد بظلم مدق وبكثير عن عبد الحميد بن سنان وقد ابن حبان عن عبيد ابن عمير عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع الا ان اولياء الله المصلون من يقيم الصلوات ويصوم رمضان - 01:12:58
ويعطي زكاة ما له يحتسبها ويتجنب الكبائر التي نهى الله عنها ثم ان رجلا سأله فقال يا رسول الله ما الكبائر؟ فقال هن تسع الشرك وبالله وقتل مؤمن بغير حق وفرار يوم الزحف وفي المحسنة وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم - 01:13:18

ما من رجل يموت لم يعمل هؤلاء الكبائر ويقيموا الصلاة ويؤتي الزكاة الا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في دار ابوابها مصاريع من ذهب سنه صحيح. وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعدى الناس على الله من قتل في الحرم او قتل غير قاتله او قتل او قتل - 01:13:38

ويذبحون الجاهلية رواه احمد في مسنده. على كل حال المقصود بذبحول الجاهلية واللحاد في الحرم سواء كان الحرم حرم مكة او حرم المدينة كله محرم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الكبيرة الخامسة والسبعون تارك الجمعة ليصلبي وحده اي ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقومه - 01:13:58

ان يتخلرون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلبي بالناس ثم احرق على رجال يتخلرون عن الجمعة بيوتهم رواه مسلم. وقال صلى الله عليه عليه وسلم لينتهين اقوام عن ودعهم الجماعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن ثم ليكونن من الغافلين. رواه مسلم صلى الله عليه وسلم - 01:14:26

قال من ترك ثلاث جمع تهاونا طبع الله على قلبه اسناده قوي اخرجه ابو داود وعن حفصة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال رواه الجمعة واجب على كل محتلم رواه النسائي. لذلك كان للصحابة يأتون من العوالى ومن اماكن بعيدة ليشهدوا الجمعة -

01:14:46

والجمعة يجب الاتيان اليها ولو من مسافة بعيدة. ما دام دون مسافة القصر ومن ترك ثلاث جمع منهاونا بها نايم نسأل الله السلامة والعافية. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة السادسة والسبعون من جس على المسلمين ودل على عورتهم. في الباب حديث محاط بن ابي بلتعة - 01:15:07

وان عمر رضي الله عنه اراد قتله بما فعل فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم من قتله لكونه شهد بدرًا. فان ترتب على دسه وهن عرى واهله وقتل المسلمين وسيبي واسرون هب او شيء من ذلك فهذا من سعي في الارض فسادا واهلك الحرج والنسل وتعيين قتله -

01:15:30

يدري كل ذي جس ان النميمة اذا كانت من الكبائر فنميمة الجاسوس اكبر واعظم بكثير. قد اختلف العلماء في الجاسوس الذي يجس على المسلمين وينقل الخبر للكفار هل هو كافر او ليس بكافر - 01:15:50

هم اتفقوا انه كافر لكن هل اكبر او اصغر؟ اختلقو في ذلك والذي يظهر والله اعلم انه ينظر لماذا جس على المسلمين وكان مع الكافرين. ان جس للمسلمين على المسلمين للكافرين حبا في دين الكافرين فهو مثلهم - 01:16:07

وان جس على المسلمين للدنيا وهذه كبيرة من كبائر الذنب عيادة بالله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر فصل جامع لما يحتمل انه من الكبائر. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم - 01:16:28

لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من اهله وولده ونفسه والناس اجمعين حديث صحيح. وقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه. هذه احاديث تدل على ان هناك مقدار من الحب لابد ان يكون موجود في قلبك والا فانك تركت الواجب -

01:16:48

والاصل ان ترك الواجب الذي فيه نفي الايمان معناه كبيرة من كبائر الذنب. انتبهوا لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه هذا المقصود به الايمان الايمان الواجب واما الانسان اذا ترك هذا - 01:17:06

اذا ترك الايمان قال بغض اهل العلم انه كبيرة. واما اذا كان المقصود ان تحب له غير الاشياء الواجبة ما تحب لنفسك من المستحبات وغيرها فهذا من الكمال فعدم حبك ايها لا يعني نفي الايمان ولا يعني الكبيرة - 01:17:25

وهكذا كون الانسان يحب النبي صلى الله عليه وسلم فهذا من الايمان هذا المقدار لا بد منه والا لا يوجد ايمان اما ان تحب النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من حبك لنفسك ولدك ووالدك فهذا من الايمان الواجب وتركه يعني الكبيرة فلا يعني 01:17:43
لذلك انه من الكبائر لذلك قال المصنف انها متعددة بين كونه كبيرة او ليس بكبيرة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن من لا يؤمن جاره بوائقه. وقال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسنه فان لم يستطع فبقلبه - 01:18:03

وذلك اضعف الايمان رواه مسلم. وفي حديث لمسلم في في الظلمة فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بسانده فهو مؤمن. ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل وفيه دليل على ان من لم على ان من لم ينكر المعاصي ولا يود زوالها فانه عديم الايمان ومن جهاد القلب - 01:18:23

التوجه الى الله تعالى في ان يمحق الباطل واهله او ان يصلحهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه يستعمل عليكم امراء فتتعرفون وتتكلرون من كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع. قيل افلا نقاتلهم؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة رواه مسلم. وقد مر النبي صلى الله عليه - 01:18:43

بقبرين انهم ليذبان وما يذبان في كبار بلى انه كبير. اما احدهما فكان لا يستنزه وفي لفظ لا يستتر من بوله. واما الخروف فكان يمشي بالنمية ومن حديث ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعان على خصومة بغير حق كان في

سخط الله حتى ينزعه - 01:19:03

حديث صحيح اعان على خصومة بان يكون محاميا له او شاهد زور له او معينا له او مرشدا باي شيء. نعم. احسن الله المكر والخليعة في النار اسناده قوي. وقال صلى الله عليه وسلم لعن الله المحل والمحل له جاء ذلك من وجهين جيدين عنه صلی - 01:19:23 الله عليه وسلم وعنده صلی الله عليه وسلم قال من خبب على على امرئ زوجته او مملوكة فليس منا رواه ابو داود. ومعنى خبب يعني افسده جعل المرأة تطلب الطلاق من زوجها ليتزوجها - 01:19:43

او العكس جعل المرأة الزوجة يطلق زوجته لكي تتزوجه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقال صلی الله عليه وسلم العين والحياء شعبتان من الایمان والبداء والجفاء شعبتان من النفاق. هذا حديث صحيح. وقال صلی الله على الجنة والبداء من الجفاء - 01:19:58

والجزاء في النار ابن زادان عن الحسن عن ابي بكرة. رواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه وكلاهما صحيح. ومعنى الانسان كل كلمة والثانية يتكلم بكلام بذيء سيء فاحش. نعم - 01:20:18 احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقال صلی الله عليه وسلم من مات وليس عليه امام جماعة فان موته موتة جاهلية اسناده صحيح قال سليمان ابن موسى نبأنا وقاص ابن الله عليه وسلم من اكل ب المسلم اكلة اطعمه الله بها اكلة من نار يوم القيمة ومن اقام مسلم مقام سم - 01:20:34

سمعة اقامه الله يوم القيمة مقام رباء وسمعة. ومن اكتسى ب المسلم ثوبا كساه الله ثوبا من نار يوم القيمة صححه الحاكم. وصححه فمن حديث ابي خلاس السنمي انه سمع رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه. وعن ابن عمر رضي الله قال - 01:20:54

من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره اسناده جيد. هذا فيه دلالة ان الذين يتسلطون في اه حد من حدود الله انهم يرتكبون كبيرة من كبائر الذنب. نعم - 01:21:14

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقال النبي صلی الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في في جهنم. رواه البخاري وقال صلی الله - 01:21:30

عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها رضوانه الى يوم القيمة. وان الرجل ليتكلم ما بلغت يكتب الله له بها سخطه الى يوم يلقاه صححه الترمذى. وعن بريدة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تقولوا للمنافق يا - 01:21:40

قيدوا فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم عز وجل. حديث صحيح رواه ابو داود. وقال النبي صلی الله عليه وسلم ايات المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن اخانا احد متفق عليه. فاما الكذب والخيانة فقد مر واما خلف الوعد فهو المقصود هنا بالذكر. وقد قال تعالى ومنهم - 01:22:00

من عاهد الله لان اتنا من فضله لنصدقون ولنكونن من الصالحين. فلما هي بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه بما - 01:22:20

ما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. الخلف في الوعد كبيرة وبشرط ان الانسان حينما يعد ينوي لانه لا يحضر هذه تكون كبيرة اما الانسان الذي يعد وفي قلبه انه لكن جاءه شيء فمنعه. فهذا ليس من كبائر الذنب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وعن زيد ابن - 01:22:40

ارقام مرفوعا قال من لم يأخذ من شاربه فليس من صحيحة الترمذى وغيره. والمقصود من لم يأخذ بشاربه يعني بحيث وصل الى فمه اي وغطى على شفته بهذه كبيرة من كبائر الذنب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلی الله عليه وسلم اللحى واحفوا الشوارب متفق عليه - 01:23:04

وقال الحسن البصري قال عمر رضي الله عنه لقد همت ان ابعث رجالا الى هذه الامصار فينظرون كل من لم يحج من كانت

له جدة ولم يحج فيضرب عليه اللزية ما هم ب المسلمين ما هم ب المسلمين. رواه سعيد المنصور في سننه. وعن أبي إイوب الانصاري رضي الله عنه سمعا انه سمع النبي صلى الله عليه - [01:23:27](#)

وسلم يقول من فرق بين والدة و ولدتها فرق الله بينه وبين احنته يوم القيمة. رواه الإمام احمد والترمذى. ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من فر من ميراث والده قطع الله ميراثه من الجنة في سنده مقال حديث سهام يدخل فيه اذا الرجل طلق زوجته [01:23:47](#) -

ثم اخذ الاولاد منها وهي تزيد اولادها هذا ما يجوز الا اذا كان هناك محظوظ شرعى نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل بطاعة الله ستين سنة ثم يحضره الموت فيضار في الوصية - [01:24:07](#)

فتجب له النار ثم قرأ ابو هريرة غير وصية من الله حليم لأن المضاراة في الوصية كبيرة من كبائر الذنوب نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن عمرو بن خالد سأله النبي صلى الله عليه وسلم خطب على ناقة فسمعته يقول ان الله اعطى كل ذي حق حقه فالوصية لوارث - [01:24:27](#)

لوارث صححة الترمذى وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض الفاحش البذيع. وقال صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة رجل براها اخرجه مسلم. هذه كبيرة من كبائر الذنوب. ان للرجل يقول كيف يأتي الى زوجته؟ او المرأة تقول كيف يأتيها زوجها - [01:24:51](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امرأة في دبرها رواه احمد - [01:25:11](#)

وابو داود وفي لفظ لا ينظر الله الى رجل جامع امرأته في دبرها وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى حائضا او امرأة في دبرها او كاهن فصدقه فقد - [01:25:22](#)

انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود والترمذى وليس اسناده بالقائم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا لما كان اسناده ليس قائم لذلك تردد المصنف في ذكره. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا اطلع عليك - [01:25:33](#)

باذن فحذفته بحصة ففقات عينه ما كان عليك جناح متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم من اطلع في بيت قوم ان بغیر اذنهم فقد حل لهم ان يفقأوا عينه اخرجه مسلم. وعن زياد ابن الحصين عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهم قال رسول اياكم - [01:25:53](#)

اما الغنوة فانما هلك من كان قبلكم بالغلو. وقال الله تعالى قل يا اهل الكتاب لا تغنو في دينكم وير الحق ولا اتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا واضلوا عن سوء - [01:26:13](#)

السبيل. وقد عد ابن حزم الغلو في الدين من الكبائر. لانه يؤدي الى تحليل الحرام وتحريم قال رحمه الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حرف له بالله فليرضي ومن لم يرضي فلايس من الله بشيء رواه ابن ماجة. وعن ابي بكر الصديق رضي الله - [01:26:33](#)

وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة خب ولا منان ولا بخيلا اخرجه الترمذى بسند ضعيف. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يضيع يا من يقود. وقال صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع. وقال الله تعالى هنا الناس بالبخل - [01:26:53](#)

ان الله هو الغني الحميد. وقال تعالى سيطرون ما دخلوا به يوم القيمة. وقال تعالى انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخلا ومن يبخلا فانما يبخلا عن نفسه. والله الغني وانتم الفقراء. وقال تعالى - [01:27:13](#)

ذهب بالحسنى فسنیسره للعسرى. وما يغنى عنه ما له اذا تردى. وقال تعالى ما اغنى عنى ماليها. وقال تعالى ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون وقال تعالى ومن ينقش شح نفسه فاوئنك هم المفلحون. البخل كبيرة من كبائر منع الحقوق. نعم - [01:27:43](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم انقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة والتقوى وانقوا الشج فان اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم اخرجه مسلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم واي داء ادوى من البخل - [01:28:15](#)

وفي الحديث ثلاث مهلكات شح مطاع وهو متبوع واعجاب كل ذي رأي برأي الله عليه وسلم لعن الجالس وسط الحلق وسط الحلقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه اذا كانوا الناس جالسين متحلقين لا ينبعي الانسان يأتي ويجلس وسطه - [01:28:35](#) لكن اذا كان كلهم وراء بعض ما في بأس ان يجلس في اي مكان نعم احسن الله اليكم ونفعنا بعلمكم قال رحمة الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اياكم - [01:28:52](#)

فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب. اخرجه ابو داود. وقال صلی الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي هذا عليه ما كان ان يقف ارض وسلم اذا صلی احدكم الى ما يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه في نحره فان ابى - [01:29:06](#)

يقاتله فانما هو شيطان وفي لفظ لمسلم. فان ابى فليقاتلته فان معه القرىن. دليل على ان المرور بين يدي المصلي كبيرة من مائل الذنوب والمقصود بين يدي المصلي اي بين مكان سجوده وبين مكان وقوفه - [01:29:26](#) نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم والذين نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ان اذا فعلتموه تحاببتم افسحوا السلام بينكم - [01:29:44](#) اخر الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم. الحمد لله الذي بنعمته نعمتي تتم الصالحات صح سمعكم لهذا السفر الكريم مني بقراءة الشيخ يوسف العيناتي وذلك في خمس مجالس من يوم الاحد الى يوم الخميس واجزت لكم بالاسانيد المذكورة في - [01:30:04](#)

اه فيما بين ايديكم ان تروا عنى مرويات الامام الذهبي رحمة الله تعالى وابشركم اقرأ كتاب الشمايل بعد الحج والحاد القادم عندنا دورة في كتاب الحج من منار السبيل في مسجدي - [01:30:29](#)

واسأل الله جل وعلا ان ينفع بنا وبكم وان يأخذ بآيدينا وايديكم للعلم النافع والعمل الصالح سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك لعل الاجازات عند الشیخ خالد يوزع عليکم. هذا سائل يقول هناك من يتسمون باولياء وعندهم شركيات. هل يجب - [01:30:47](#)

ويجوز الحذر منهم؟ نعم يجب الحذر منهم. يقول السائل هل يدخل في لعبة القمار ان الولد يدخل في اللعبة مالا فان ربح رجع له المال والا ذهب ماله نعم هذا من القمار وهو من تعليم الناس القمار. وهو امر محرم - [01:31:07](#)

يقول لو عقد رجل على امرأة ولم يحصل العرس فذو السيئة في هذه المرأة هل يكون هذا من التخبب لا اذا كان بعد العقد فلا يجوز اذا كان قبل الخطبة واستشارك يجب ان تبين. يقول ذكرت في الكبيرة في الذبح لغير الله فذكرتم الذبح - [01:31:25](#) للشفاء وغيره نرجو التوضيح الذبح للشفاء ان الانسان يكون عنده مريض فیأتيه يذبح له لانه شفاه الله عز وجل فيريد ان يكرمه. هذا امر ما في اما ان الانسان يقدم يمر عليك مرور هكذا وانت تذبح له وتسميه اكرام هذا ما هو اكرام هذا ذبح لغير الله عندك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك - [01:31:42](#)

نعم الدورة يوم عفوا الدورة يوم السبت نعم - [01:32:05](#)